رابط المادة على منصة باحث

التعليق على تفسير ابن سعدي رحمه الله / الشيخ محمد بن مبارك الشرافي

التعليق على تفسير ابن سعدي)٥٧١(سورة الأحقاف الآيات) ٧٢ - ٢٣ (

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم اتفضل قوله سبحانه اذكر اخا عادل انذر قومه بالاحقاف. اخطاب لمن هنا؟ وهنا خطاب لنا اخ عادل كيف اخوه؟ ها في النبوة يعني هم انبياء عليهم السلام - 00:00:00

كيف يصير اخوه النسر منهم؟ هم في النسر. وش معنى الباء هنا ايش معناها؟ الباء هنا ايش معناها؟ يعني خواف بسبب الاحقاف ها في الاحقاف. وين الاحقاف هذي فيه في اسم الصحراء كبيرة جدا من اكبر صحاري العالم - 00:01:00

احسنت الربع الخامس. وقد خلت الندر من بين يديه ومن خلفه يعني قبل يعني انه ليس بدعا من الرسل غيرها ايضا ارسل صح كده عليكم السلام اسامة الا تعبدوا الا الله وش موقع الكلمة هذي؟ جملة هذي - 00:01:50

ايش موقع في اللفظ ما اردتها يعني انذر قومه فقال لهم لا. فقال لهم الا تعبدوا الا الله. هكذا انذرهم. يعني انذرهم بان لا تعبدوا طيب لماذا لم يقل لهم اعبدوا الله - 00:02:20

لانه لا تستقيم العبادة الا بامرين. هابات الله وانا في العبادة عما عما سواه. ابراهيم قالوا اجئت عن الهتنا تصرفنا هل عندك اية اخرى ان يعفك يعني يعني يصرف عن الحق من صرف - 00:03:00

اللهم اهدنا من هديت طيب السؤال لاهل الاخوان هنا قول سبحانه فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين. كيف نجيب على هذا؟ سؤال اهل يوتيوب كيف نجيب على حينما يقولون فاتي لما تعد لو كنت من الصادقين - 00:03:40

ابراهيم قوله سبحانه وابلغكم ما ارسلت به هذي قاعدة ما هي طيب ايضا ان الرسل عليهم الصلاة والسلام انما مهمتهم الدعوة للبلاء فلا يتم بالايقاظ وليس في ايديهم الهداية. قال انما وانما - 00:04:20

انما لهم عند الله وابلغهم وارسلت به. طيب فهل هكذا الدعاة بعدهم للعلماء طلاب العلم ما مهمتهم؟ الدعوة البلاغ فقط ليس عليهم الهداية وليس عليهم ان يأتوا بالعذاب وليس فيهم شيء قوله سبحانه ولكني ارى - 00:05:00

قوما تجهلون. هذي الجملة لها معنى في الظاهر في اللفظ وهي تعليل فما معنى تتالون؟ ليس اتعلمون. ها لا تعلمون لا تعلمون. طيب وش ما موقع في المعنى لماذا قال لهم ذلك - 00:05:30

تعذيب احسنت اذا تعليل لعنادهم. وعدم تصديقهم وعدم قيادتهم هو الجهل. طيب هل نستفيد من هذا ان الجهلة داء خطير الجواب نعم الجهل اعظم اعظم ما يكون. اعظم مرظ احمد قوله سبحانه فلما رأوه عارضا - 00:06:10

استقبل اوديتهم. ايش هو العارض هذا؟ السحاب. ايش معنى عارض ها السلام عليكم احسن تبنت ظاهر طيب وش العلاقة بين عارض والعروض في التجارة. العلاقة بين ايوه احسنت الى التجارة تبرز تظهر وتزول هكذا هذا - 00:06:40

ارض هذي السحب تروح وتجي صح؟ هذي علاقة لغوية لغوية ايش؟ لغوية ان العارض يستقبل قالوا وش قالوا؟ ماذا معاذ كورونا. يعني فرحانين به صح؟ ثم من اللي صار لهم؟ بل من هو؟ ريح فيها عذاب عذاب ان - 00:07:20

فهد تدمر كل شيء بامر ربها. تدمر كل شيء هل هالريعات دمرت كل شيء تدمر كل شيء. الجبال ما دمرتها صحراء والسماوات ما دمرت كل شيء. شو نقول فيها تدمر كل شيء امرت بتدميره وهو مساكنهم بيوتهم مزارعهم حيواناتهم - 00:07:50

العلماء في الاصول اخذوا من هذا قاعدة. في الاصول اصول الفقه ابراهيم. احسنت احسنت عام نريد به الخاص. عام يرد به الخاص.

ومنه قوله تعالى الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم. من الناس الاول واحد في التراب. ان الناس قد يدعو لكم يعني - 00:08:40

قريش بس مو بنفس كل كل من في الارض فهذا من العام الذي اريد به الخاص ومن لم يفهم يفهم هذي امور قد يعترض على ادلة وقد يخطئ. ولذلك لا يتكلم في العلم الا من يحسنه - 00:09:10

طيب. قول سبحانه لا بأس ولقد مكناهم فيما ان مكناكم فيه وجعلناهم ايش معنى؟ ولقد مكناكم فيما ان مكناكم فيه عاطف طيب ايهما اشد واكثر تمكينا عادل ام قريش والعرب؟ عاش - 00:09:30

ومع ذلك ظلوا واهلكهم الله عز وجل فانتم ايها العرب كويس ان لم تؤمن بما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم مصيركم الهلاك جميل. طيب نرجع الاخوة بقوله سبحانه فاتنا بما تعودون ان كنت من الصادقين - 00:10:10

اي وظيفتي ان البلاغ تورست تورس اسمه تورست. سائح؟ طيب طيب قوله سبحانه قال وجئتنا تأتيكنا عن الهتنا فاتنا بما تعود للكتب ان الصادقين كيف تجاوبها انت؟ يعني كيف الان حينما قالوا له ائتن ما تعود ان كنت من الصادقين - 00:10:40

ها؟ ها؟ ايه هم يقول لك حق ما الجواب ها اي ان وقت العذاب مهوب الان وما والذي وعد به من البعث ليس الان ثم ايظا الذي يأتي بالعذاب هو هو الله عز وجل فالمهم مهمة النبي - 00:11:20

وهمة النبي البلاغ. واما البعث فليس الان واما العقوبة فالى الله ليس الي. طيب يقول هذا وظيفتي الا البلاغ. لا بأس يمشي الجواب. محمد بن ماشاء ان البعث يقول يوم القيامة لا بأس كذلك - 00:12:00

اخوكم بيك حياك الله بيك. غير اسمك طيب يبيك. يعني في الانجليزي ذا هذا قال ان كنت تزعم انك رسولا صادقا وتقول فاتنا بالعذاب. هذا معنى اللفظ لكن كيف نجاوب عنه؟ نقول ان هذا ليس - 00:12:20

السلام ما قال البحث الان والعذاب الى الله عز وجل. عبد المنعم التوم انما العلم عند الله هو الذي بيده لا بأس الزهراني هذا اللفظ يا زهراني وابراهيم صح انما فلا بأس. تكذيب لا يعني - 00:12:50

فكني في الدين طلب العظم من نبي الله هود عليه السلام وعذاب من الله ونستفيد نبي الله. لا بأس. بارك الدوسري تراكم النصر حالة من تنطؤ وكبر في اعلاها على حالات يوم العذاب بيد الله. والامور اننا نخلف ثم نكيد العقيدة تنفع لا بأس - 00:13:20

مبارك عبدالله بن راشد يعني طالعين هذا اللفظ قال عبدالله الدوسري اننا عند الله متى يكون وانما انا ابلغ ولكن هذا هو محض الجهل حذار تكذيب النبي اقروا على انفسهم الكفر بتكذيب النبي قال ان الله وعده بكفر. يعني - 00:13:40

دخيل الله بنغازي العصيمي العذاب. مبارك بن جنوان حياك الله. يا شيخ مبارك مبارك بن جروان هو مبارك جروان هذا اسم مركب بارك جروان ايتنا بما تعدنا من العذاب ان كنتم من الصادقون ان الله كل شيء لا بأس - 00:14:20

تونا نيجي من المسجد. طيب نسوي اغازي. عجل صالح الدوسري العذاب ليس مني انه من الله لا بأس. اجابات قريبة بس اليوم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا - 00:14:50

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللسامعين وللمشاهدين ولجميع المسلمين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قال الله تعالى ولقد اهلكنا ما حولكم من القرى وصر الايات لعلهم يرجعون. فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله - 00:15:20

الهة بل ضلوا عنهم وذلك افكهم وما كانوا يفترون. واذ عرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن. فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين. قال يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه - 00:15:50

يهدي الى الحق والى طريق مستقيم. يا قومنا اجيبوا داعي الله وامنوا به يغفر لكم. يغفر لكم من ذنوبكم ويجلكم من عذاب اليم. ومن لا يجب داعي الله فليس بمعجز في الارض. وليس - 00:16:30

اولياء. اولئك في ضلال مبين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فان قول الله تعالى ولقد اهلكنا ما حولكم من القرى وصرفنا الايات لعلهم يرجعون. هذا خبر خبر من الله عز وجل - 00:17:00

اكد المراد منه التهديد. تهديد فالله عز وجل يخبر بما حصل من اجل ان ينتبه الحاضرون انهم ان فعلوا ما فعل السابقون هلكوك اهلك كما اهلك. وقولوا سبحانه ولقد اهلكنا ولقد هذه التكرة في القرآن - 00:17:30

وهذه ما بعدها مؤكد بمؤكدات ثلاثة. القسم المقدر واللام الموطية للقسم وقد المفيدة للتحقيق. مرة ثانية ولقد هذه كم فيها مؤكد يا ثلاثة القسم المقدر وعرفنا ان الواو واو القسم. تقدير والله لقد اهلكنا - 00:17:50

واللام هي من المؤكدات وتسمى اللام الموطئة للقسم وقد وهذي تفيد التحقيق. التحقيق. طيب اهلكنا اي عاقبنا بما ابادهم واهلكهم في انفسهم وفي قراهم. كقوم نوح عليه السلام اغرقهم الله عز وجل - 00:18:20

كذلك قوم عاد الريح وثمود بالصيحة والخطاب هناك قريش ما حولكم من القرى وهذه يدل على ان ان قريش حولها القرى ففي الجنوب عاد وفي الشمال تموت وفي الشمال فوقهم - 00:18:50

قوم لوط عليه السلام ما حولكم من القرى القرى هنا يعني الامم وليس المراد ها وش هو؟ اللي حوله من الجنوب اذا قوم عاد ثم في شمال قريش ها ثمود وين ثمود فيه؟ في العلا الان - 00:19:10

علا مدائن العلماء يسمى مدائن صالح. وفوق في الشمال في الشام. سدوم. قوم قرى لوط. ولذلك قال الله عز وجل قريش وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل. حينما تسافرون للشام تمرون عليه. والمراد بالقرى اهل القرى - 00:19:30

وصرفنا الايات. صرفنا يعني نوعنا وبينا. الايات الحجج والدلائل الدالة على صدق ما جاءهم وعلى آآ وجوب ان يؤمنوا ويطيعوا رب العالمين ويعبدوه وحده دون ما سواه لعلهم يرجعون يعني ان الكفر الى الايمان ومن الضلال الى الهداية. وقولوا سبحانه فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون - 00:19:50

الله الهة فلولا يعني هلا يعني لماذا لا؟ وبعبارة انا ليش؟ ليش ما نصروني يعني هلأ نصروه ليش ما نصروه؟ لانهم عجزوا. اما اموات ما يسمعون ويسمعونهم او اصنام وجماد - 00:20:20

ما تنفع ولا تضر. فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا. يعني حينما اتاهم العذاب يتقربون الى هؤلاء الالهة وقول سبحانه بل ضلوا عنهم ضلوا يعني غابوا فلم ينصروهم ولم يدفعوا عنهم شيئا - 00:20:40

بل ظنوا عنهم وذلك يفكهم وما كانوا يفترون ان هذه نتيجة الكذب والافتراء حينما عبدوا من دون الله ما لا يضر ولا ينفع ثم انتقلت الايات الى موضوع اخر. موضوع عجيب عظيم. وهو - 00:21:00

الكلام عن الجن وماذا فعلوا؟ وما هي ردة فعلهم حينما سمعوا القرآن فقال سبحانه واذ صرفنا اليك نفرا من الجن. اذ يعني اذكر حين صرفنا اليك نفرا من الجن. صرفنا - 00:21:20

يعني حملناهم ان يأتوا اليك. وقد ذكر المفسرون وجاءت به الاثار ان الجن كان كانوا يسترقون السمع. يسترقون السمع عن السمع. ثم حجبوا حجبوا وانه كان هم ومقاعد كما قال عز وجل في سورة الجن وانا كنا نقعد منها يا ان السماء مقاعد للسمع - 00:21:40

يسترقون السنة يسمعون ماذا تقول الملائكة؟ مما يتناقلون مما يسمعون من كلام الله مما قد يكون اخبارا تكون في الارض. اشياء تكون في الارض فيسترقون السمع فيلقونها الى اوليائهم من من الانس من الكهنة والسحرة. فيدعون بها علم الغيب - 00:22:10

كما جاء في الصحيحين من حيث ابي هريرة رضي الله عنه وانه اذا قظى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خظعان لقوله كانه سلسلة صفوان ينفذ من ذلك يعني سماعهم ردة فعلهم في سماع الله عز وجل كردة فعل انسان - 00:22:40

الحين بيسمع صلصلة الحجر السلسلة على الحجر صوت عظيم حتى ان الملائكة من شدة الصوت عليهم يصعقون فاذا فزع عن قلوبهم وقاموا من الغشي سألني بعضهم. ثم يتناقلون الكلام الذي قاله الله عز وجل. قول سبحانه قالوا الحق ليس كل مرة يقول الحق بل يقولون ما قال الله - 00:23:00

ولذلك تستيقظ الجن فيخبرون به السحرة. وجاء في الحديث ان سفيان ابن عيينة وصف الجن فقال فحرف يده وبدد بين اصابعه حرفها يعني كذا بدء من اصابعه قال كذا في - 00:23:30

ان يتراكمون حتى يصلون الى السماء. فيخطف الكلمة فيلقيه لمن تحته. ثم يلقيه الاخرين من تحته هكذا هكذا. كل واحد اللي بعده.

فهنا تنطلق الشهبة عليهم. وظاهر الحديث ان كل من استرق - 00:23:50
سمع قتل لكنه قد يأتيه الشهاب قبل ان يبلغ الكلمة. وقد يبلغها قبل ان يأتيه فاذا وصلت الى الكاهن او الساحر كذب معها مئة كذبة وليس المراد بها تحديد وان المرض بالكثرة. يعني يكذب كذبات كثيرة يخبر الناس. يخبرهم باشا تكون بحصل كذا وربما - 00:24:10
خبر عام او خبر خاص فيصدق مرة من الدهر بتلك الكلمة اللي سمعت من السماء فيصدق بكل كذبات ولذا قال عليه الصلاة والسلام فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السمر. اذا - 00:24:40
كان الجن يستبقون السمع ليغوا الناس. شياطين الانس والجن يوحي بعضهم بعض الزخرف قل غرورا فلما حجبوا من السماء اتوا الى ابليس. فقال انا حجبنا من السمع ما قدرنا فقال انه لشيء حدث في الارظ ابحثوا فطاروا فوجد نفر - 00:25:00
منهم قيل عشرة الى تسعة وفي سبعة من جن نصيبين وجدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في وادي نخلة وهو ما بين مكة والطائف. يقرأ باصحابه فلما سمعوا نزلوا فلما - 00:25:30
الكلام سمعوا الكلام كلام غريب قال استمعوا انصتوا. فتأثروا وكانوا عربا قطعا لماذا قلنا العرب؟ فهموا القرآن. فهموا القرآن. قال سبحانه واذ صرفنا اليك نفرا الجن يعني حملناهم واملناهم يروحون يدورونك حتى وجدوك. قال الشيخ بن سعدي ان الانس النبي عليه - 00:25:50
الصلاة والسلام يستطيع الكلام نعم. فيروح لهم. ولذا كان يتنقل يكلمهم كلاما عاما وخاصا. وكان يأتي الى اسواق العرب ومال الاسواق يعني اماكن يجتمعون فيها كسوق عكاظ ومجنة وذي المجاز كانت اسواقنا يجتمعون - 00:26:20
فيها للتجارة وللشعر وللتلاقي ومنه الحج. ولذلك التقى باهل المدينة الى متى؟ في الحج وسط الحج. واسلموا ونصروه. فكان يعرض نفسه على القبائل. اذا فكان الانس مباشرة طيب الجن الله صرفهم اليه ليستمعوا فينذروا وينذروا قومهم. قالوا سبحانه - 00:26:40
يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا. اشمعنى انصتوا؟ اي استمعوا. وهذا فيه الادب مع وفيه ثناء على اولئك النفر. لانهم استمعوا وفيه ان من سمع الحق قبل لان الحق واضح لكن الاشكال في في من لم يقبل الحق اما انه - 00:27:10
سمع ولم يستمع. سمع ولم يستمع. شو الفرق بين سمع ولم يستمع السماء عارظ والاستماع مقصود. ولذلك قال الله عز وجل فاذا واذا قرأ القرآن فاسمعوا ولا تستمعوا؟ فاستمعوا يعني قصدا فاستمعوا له وانصتوا. لعلكم ترحمون. واذا قالوا - 00:27:40
فلما سمعوه يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا. وفيه انه ينبغي عند تلقي العلم ان يقطع الانسان كل عارض. هذا مهم جدا ترى. هذا مهم في طلب العلم. من اجل ان ان تتلقى - 00:28:10
العلم وتتشرف به وتفهمه اقطع كل عارض. ولذلك حينما تحضر وحينما تقبل على العلم اول ما ما تقطع العوارض وش هو؟ خبيث جديد الجوال ذا واحد يقرأ قرآن حاطين جواله قدامه. ويقرا ويعاين الجوال. اي استماع واي قرآن واي علم تسويه انت - 00:28:30
طبعا في غير اللي يسمعون العلم من الجوال هذا غير. واضح؟ كذلك بعض الناس يذاكر في الحدائق العامة ترى موجود ذا. يروح بالفرشة بالشاي والقهوة في الحديقة العامة ويذاكر. اي مذاكرة ذي؟ ذا لعب ذا؟ ما ينفع المذاكرة ذي - 00:29:00
ولذلك قال العلماء في الحفظ ان الانسان يحفظ في الغرف المغلقة يعني تغلق وكل شيء ما عندك احد والان المساجد المسجد ما عندك احد وينبغي ايضا عند الحفظ في المسجد ان تركز. فكلما استطعت ان تكون قدام الجدار لو كان المسجد فيه اكثر الغالب يكون - 00:29:20
معك غيرك حلقات ونسح وضم معك لا تجي وردت تتكي وتعاين اللي رايح واللي جاي ما ينفع ذا وجهك صوب الجدار هنا تركز تماما خلاص حواسك كلها مع الحفظ. هنا تحصل - 00:29:50
طيب قال سبحانه فلما حضروه قالوا انصتوا. انصتوا. فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين. قضي يعني انتهى. ومنه قوله سبحانه وتعالى فقضاهن سبع سماوات كيف قضاهن؟ القضاء ترى يأتي معنى الحكم. ومن يقول سبحانه وقظينا الى بني اسرائيل - 00:30:10
ومنه وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه ايش معنى قظى؟ حكم. طيب هنا قظى حكم؟ لا هنا انتهى اذا الثاني مع الحكم الثاني مع الانتهاء.

فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين. الله اكبر. فيه - 00:30:40
الدعوة وفيه ادب الدعوة. في في قوله ولوا الى قوم منذرين ثلاث اداب في الدعوة القوة في الدعوة. ولوا يعني راحوا لهم مباشرة. وهكذا ينبغي في الدعوة الانسان يقبل يقبل على على الدعوة وعلى المدعوين. فيتشرف ايضا بالدعوة ويكون عنده حرص عظيم - 00:31:00
وقوله ولوا الى قومهم فيه ان الانسان ينذر قومه الاقربين ومنه قوله تعالى للنبي صلى الله وسلم وانذر عشرتك الاقربين. عشرتك الاقربين. والثالث من ادب الدعوة الانذار. والنذارة يكون فيها تخويف تخويف فينذر الانسان وهو كذلك وهذا ينفع - 00:31:30
في المدعو حينما يحس ان انك تحذره تحذره لمصلحته هو ينتبه لك واما من كان يسولف عادي طعت ولا ما طلعت اعلمك ما فيه ولذلك ينبغي لطالب العلم ان يهيئ نفسه لذلك. ومن اعظم مواطن الدعوة الخطبة - 00:32:00
هذه خطبة شأنها عظيم. بل قد نقول انها اعظم اعظم مجال للدعوة. الخطبة يصح ان نقول انها اعظم مجال للدعوة على مستوى العالم. واضح ويدل ذلك امور منها انها واجبة. الجمعة واجبة. ومنها ان لا تصح - 00:32:30
صلاة الجمعة الا بالخطبة. وش اللي في الخطبة؟ دعوة. دعوة. ومنها يدل على تعظيم شأن الجمعة وجوب الكلام. وجوب وجوب السماع وتحريم الكلام. على المأمومين يحرم ان يتكلم يحرم ويجب ان يستمع ومنها ما كان النبي صلى الله عليه - 00:33:00
لم يفعله حيث يخطب بقوة حتى يقول جابر رضي الله عنه كأنه منذر جيش صبحكم ومساكم. بل يقول على صوته واشتد غضبه واحمرت عيناه. تصور هذا تأمل في هذا القوة. يعني من شدة خطبته عليه الصلاة والسلام. وقوته في الخطبة خلاص. ولذلك - 00:33:30
ينبغي للانسان ان ينفعل في الخطبة. واعلم ان بقدر انفعال لدخول الخطبة الناس معك. وانظر في اي كلام الناس الان وانت في السوق لو لقيت اثنين يسولفون تمر تمر تمشي واحد صافع صوته يتكلم بقوة - 00:34:00
حتى لو ما انت ما انت بصوبه وش يقول وش فيهم صح وش فيهم صح هذا يشد الانتباه ولذلك ينبغي الخطيب ان يروع الناس. واضح؟ مهوب اذا خطب انعس الناس - 00:34:20
خطأ هذا خطأ. بعض بعض الخطب الجمعة الناس جون يرقدون فيها. وبعضهم بعض الخطباء اذا خطب اللي كان متعنز يقوم كذا يشد يشد ماء كذا خلاص عيونه صوب الخطيب ما عاد يتحرك. وهاي تأتي بالتمرين. وبقبل الخطبة تكون تتشرب الخطبة تعرف ايش تقول - 00:34:40
عارف ايش تقوم ومع الاسف ان كثيرا من الناس ممن عنده حرص على الدعوة يقول والله ما فسحني ما عندي فسح وهو خطيب. انت لا عمره ما فسحتك. انت خطيب. انت امام مسجد - 00:35:10
ترى الخطيب هذا القمة ذا امام مستة عنده عنده فرصة للدعوة بل الان الوزارة جزاهم الله خيرا مطلوب من من الامام من يقرأ على الناس كتاب التوحيد رياض الصالحين اربعين نوية العمدة هذا دعوة دعوة عظيمة والناس - 00:35:30
جاييينك اذا ولوا الى قومهم منذرين. نذارة اسمع قال قالوا يا قومنا دع قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى. هذا جيناكم الان اعطيناكم من خبر. ايش الخبر؟ سمعنا كتابا انزل من بعد موسى يعني كتاب الهي. كتاب من الله - 00:35:50
من بعد موسى ثم وصفوه مصدقا لما بين يديه. عجيب هؤلاء في جلسة واحدة عرفوا صفة القرآن ومر معنا تصديق الرسول صلى الله عليه وسلم او الكتاب لما قبله تقول باختصار انه شهيد بصدقها. الثاني جاء الوصف التي وصفته به. ثالثا جاء بما جاءت به - 00:36:20
مصدقا لما بين يديه لان الكتب يهدي الى الحق الله اكبر وجزاهم الله خيرا على طول يهدي الحق يهدي يعني يدل ويرشد. والى صراط مستقيم. يعني الى طريق مستقيم الله عز وجل. وفي قولهم انزل من بعد موسى. لماذا ما قال من بعد عيسى - 00:36:50
عليه السلام. لان كتاب موسى وهو وهو التوراة اعظم الكتب. العلماء ان الانجيل كالفرع للتوراة وكالمتم للتوراة. وكتاب عظيم كتاب عيسى عليه السلام لكن اعظم منه الانجيل يعني الان نقبل على الانجيل قلنا تبت يدك ما يحتاج عندنا القرآن اعظم من التوراة

والانجيل وهو - 00:37:20
قل له وانزلنا عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين لما بين يدي من كتاب ومهيمنا عليه اي حاكم مسيطر قال سبحانه عنهم يا قومنا اجيبوا داعي الله يعني اطيعوا واتركوا ما انتم اهل الضلال. وامنوا به - 00:37:50
اي ايقنوا وصدقوا يغفر لكم ذنوبكم. هذا ترغيب. جزاهم الله خيرا. يغفر لكم ذنوبكم. يعني يستر العيوب ويتجاوز عنها. ويجركم من عذاب اليم. يجيركم يعني يحميكم من عذاب اليم من النار. ثم حذروه - 00:38:10
ومن لا يجب داعي الله وهو الرسول صلى الله عليه وسلم والقرآن ومن لا يجب داعي الله فليس بمعجز في الارض تحذير يعني الله قادر على عقوبته وعلى اهلاكه. وليس له من دونه اولياء. يعني ما في احد يحميه من دون - 00:38:30
بسم الله اذا اراد الله به سوءه. اولئك في ضلال مبين. يعني الذين لم يجيبوا داعي الله ولم يؤمنوا به. ولا بما جاء به الرسول محمد صلى الله عليه وسلم. ولا بما جاء به القرآن في ضلال مبين. اي في في بعد وانحراف عظيم واظح بين - 00:38:50
لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد. نعم قال ابن سعدي رحمه الله تعالى في قوله تعالى ولقد اهلكنا ما حولكم من القرى وصرفنا الايات لعلكم هم يرجعون الايات قال رحمه الله يحذر تعالى مشركي العرب وغيرهم باهلاك الامم المكذبين الذين هم حولك - 00:39:10
بزيارهم بل كثير منهم في جزيرة العرب كعاد وسوود ونحوهم. وان الله تعالى صرف لهم الايات اي من كل وجه. لعلهم يرجعون اي عما هم عليه من الكفر والتكذيب. فلما لم يؤمنوا اخذهم الله اخذ - 00:39:40
عزيز مقتدر ولم تنفعهم الهتهم التي يدعون من دون الله من شيء. ولهذا قال هنا فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا الهة. اي يتقربون اليهم ويتألهونهم لرجاء نفعهم. وقوله بل ضلوا عنهم - 00:40:00
فلم يجيبوهم ولا دفعوا عنهم. وذلك افكهم وما كانوا يفترون من الكذب. الذي يمنون به انفسهم حيث يزعمون انهم على الحق وان اعمالهم ستنفعهم فضلت وبطلت. وقوله واذ صرفنا نفرا من الجن يستمعون القرآن الايات. كان الله تعالى قد ارسل رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:40:20
الى الخلق انسيهم وجنهم. وكان لا بد من ابلاغ الجميع لدعوة النبوة والرسالة. فالانس يمكنه عليه الصلاة والسلام دعوتهم وانذارهم. واما الجن فصرفهم الله اليه بقدرته. وارسل اليه نفرا وارسل اليه نفرا من الجن - 00:40:50
يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا اي وصى بعضهم بعضا بذلك. فلما قضي وقد دعوا قد وعوه واثر ذلك فيهم ولوا الى قومهم منذرين نصحا منهم لهم واقامة لحجة الله عليهم - 00:41:10
الله معونة لرسوله صلى الله عليه وسلم في نشر دعوته في الجن. وقوله قالوا يا قومنا انا سمعنا كتاب انزل من بعد موسى لان كتاب موسى عليه السلام اصل للانجيل وعمدة لبني اسرائيل في احكام الشرع وانما - 00:41:30
متمم ومكمل ومغير لبعض الاحكام. وقوله مصدقا لما بين يديه يهدي هذا الكتاب الذي سمعناه هذا الكتاب الذي سمعناه الى الحق وهو الصواب في كل مطلوب وخبر. والى طريق مستقيم - 00:41:50
من موصل الى الله والى جنته من العلم بالله وباحكمه الدينية واحكام الجزاء. فلما مدحوا القرآن وبينوا محله ومرتبته دعوهم الى الايمان به. فقالوا يا قومنا اجيبوا داعي الله اي الذي لا يدعو - 00:42:10
الا الى لا يدعو الا الى ربه. وان لا يدعوكم الى غرض من اغراضه ولا هوى. وانما يدعوكم الى ربكم ليثيبكم ويزيل عنكم كل شر ومكروه. ولهذا قالوا يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم. واذا اجارهم - 00:42:30
من العذاب الاليم فما سم بعد ذلك الا النعيم. فهذا جزاء من اجاب داعي الله. فقوله ومن لا يجب داعي والله فليس بمعجز في الارض فان الله على كل شيء قدير. فلا يفوته هارب ولا يغالبه مغالب. وقوله - 00:42:50
وليس له من دونه اولياء اولئك في ضلال مبين. واي ضلال ابلغ من ضلال من نادته الرسل. ووصلت اليه بالايات البينات والحجج والحجج المتواترات فاعرض واستكبر. احسنت ايش؟ ايه هم - 00:43:10

يقول احسن الله اليك. في قول الله تعالى كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا الاية من سورة القمر. اين يكون الوقف في هذه الاية؟ احسن الله اليكم عند قوله وقالوا مجنون. وكان شيخنا رحمه الله يقف عندهم. ولذلك من الخطأ - 00:43:50

ان يصل وقالوا المجنون والزجر هل قالوا المجنون وازدجر؟ يعني لم يكونوا مجنون وازدجر. لا. قالوا مجنون ثم اخبرنا ازدجر انزجروه وعارضوه. نعم. يقول السائل احسن الله اليك. ما حكم عد الورد من الاذكار - 00:44:30

الى عدن مئة مثلا بالجوال لاني انسى العدد واكرر ولانه لا احد آآ يعلم اني اقول اذكاري وكذلك بعيدة عن الرياء ما في بأس ما كان مشروعا فيه العد واحتاج الانسان للعد بالة - 00:44:50

هلا باس. لكن لا شك ان عاد باليدين افضل. ولذلك قال صلى الله عليه وسلم لبعض الصحابيات واعقدن بهن فانهن مسؤولات مستنطقات. يقول احسن الله اليك هل من يجلس على الجوال على المحاضرات الدينية؟ او الدروس في اليوتيوب ثم يقطعها وينتقل للواتساب للرسائل - 00:45:10

هل هذا من كيد الشيطان؟ لانه ابعد ابعدني عن الاهم؟ نعم لا شك لا شك في ذلك. هذا خطر والانسان يبقى في مجاهدة في وكل ما كل ما استطاع الانسان ان يقطع النت من الجوال فاحسن. ولذلك بعض الاخوة يعمد الى - 00:45:40

تحميل يحمل محاضرات والدروس ثم يقطع النت خلاص يقطع النت حيث ما يجيه لانه اذا كان النت متصلا ويصير عنده واتس اب او وسائل يجيه رسائل يشوفها. يقول احسن الله اليك. ثم اذا الانسان يسير مع نفسه آآ - 00:46:00

مثل المدرس مع الطلاب. يخلي الانسان نفسه له اوراد ولذلك اوراد مهمة. ولعل هذا والله اعلم ما جت به الشريعة من السنن اعني بذلك الفرائض خمس سنن قيام ليل صيام ثلاث ايام - 00:46:20

كل شعار يعني النفس تحتاج الى الى شيء تقطعه ثم توقف. ولذلك نهى النبي عليه الصلاة والسلام ان توصل صلاة بصلاة وحرم صوم يوم العيد. من اجل يوقف الانسان في النفس تحتاج الى الى مجاهدة. والى مماحكة. نفسك - 00:46:40

كنت وياها مثل واحد صاحبه. انسان مع صاحب مع شريك شحيح علة خلك الا مع نفسك يعني بهذل بها لمها وهذا مجاهدة قال الله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم لا نهدم صبرنا ونفسك ما تستقيم لن حتى تموت لكن مع التمرين تقدر على تاخذ منه اشياء اعيد - 00:47:00

هذي خلها مثل الدابة. لا لن تستقدم لك دائما. لكن خذ ما تستطيع منها ومنه الاوراد اوراد ورد تلاوة ولذلك اذكار الصلاة ان شاء الله ما قال سبح وبس. جات الشريعة - 00:47:30

ثلاثة وثلاثين بالضبط تهليلة الصلاة صلوا لا الفجر ثنتين الظهر اربع مغرب ثلاث عجايب هكذا والنفس في الحفظ مثلا احفظ حديثين راجع خمسة وقراءة اقرأ عشر صفحات اقرأ ربع ساعة آآ - 00:47:50

احضر درس درسين مجاهدة مجاهدة حتى تستقيم النفس باذن الله. يقول احسن الله اليك ما هي الصلوات التي يسن فيها قراءة القراءة بالكافرون والاخلاص؟ صلاة الفجر وسنة المغرب وكذلك آآ ركعتي الطواف احضر لكم شيء - 00:48:10

يحصل الثلاثة. ايضا اه الوتر الشفع والوتر. سبح في الركعة الاولى الكافرون يقول احسن الله اليك هل الجن كان مسموحا لهم استواطوا السمع ايه الله اذن لهم قدرا لا شراب يعني الله مكنهم - 00:48:40

لله حكمة ولذلك لما نزل القرآن حجبوا ما قدروا هذا يقول احسن الله اليك. في بعض الاحيان تحصل معاصي آآ في في المجالس او في المجلس اذا نصحتهم قالوا لا تتشددوا ما الى ذلك. فما الحل معهم خصوصا اذا كانوا من الاقارب؟ الحل المجاهدة قل لهم بتشدد - 00:49:10

حين يغتابون الناس. او يسب بعضهم بعضا. او يتكلم بكلام قبيح. هذا تشدد هذا. هم يرونه تشددا ما عليك منه انت انصحهم فان فان انتهوا والا قم من هذا المجلس. هذا مجلس سوء. يقول احسن الله - 00:49:40

حتى نعتبر من المكثرين من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة. كم يجب ان يكون العدد او او وكم هو اقل الكثير؟ الله اعلم ليس عندي ضابط في هذا ما ادري. يقول احسن الله - 00:50:00

ما كيفية توزيع ركعات قيام الليل؟ مثلا بدا ركعتين خفيفتين والركعتين الاخيرة الاخرة خفيفة ام ماذا؟ الاولى خفيفة قد جاء في ذلك حديثان حديث لامر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:50:20

وحديث من فعله وكلاهما في مسلم. وما بعد ذلك فالانسان يطيل لكن قاعدة الشرع العامة الادلة ان اول الصلاة اطول. لان الانسان في اول الليل ينشط يعني في اول ما يقوم ثم بعده يكسب والانسان - 00:50:40

يجاهد نفسه ويكلف من العمل ما يستطيع. وقيام الليل سنة والمحافظة عليه مطلوبة تم التحديد بشيء معين فالانسان يكلف من العمل ما يستطيع. يقول احسن الله اليك بعض الاخوة في كوريا يعانون من الطعام الحلال خاصة من يعمل في المصانع فما حكم اكل الدجاج عندهم - 00:51:00

مثل هذي الحيوانات الاصل فيها التحريم. تصف اللحوم التحريم. ولا سيما هذا البلد اللي غالبا وثنيون فيتحرزون اما يذبحون بانفسهم او يكون هناك مسلمون يذبحون لهم الحمد لله يأكلون من الاشياء التي ما يحتاج فيها ذبح. الاطعمة الخضروات الفواكه القمح الارز. ما في مذبوح على الشريعة الاسلامية - 00:51:30

يقول احسن الله اليك ما حكم اسبال الثوب من دون خيلاء؟ مع العلم اني اكره فعلها اجاهد نفسي على تركها ومن كبائر الذنوب فان كان خيلاء عظم ويدل ذلك قوله صلى الله عليه وسلم - 00:52:00

ما اسفل من الكعبين من الازار ففي النار. والازار هو اللباس البدن الاسفل وهذا مثال. وعلى هذا الثوب والبنطلون سراويل والبشت والبجامة كلها تدخل في الحكم. فان كان خيلاء فقد قال عليه الصلاة والسلام لا - 00:52:20

اذكروا الله الى من جر ثوبه خيلاء. فيعظم. نعم. هذا يقول احسن الله اليك. يقول يكون قد فعل المعاصي وستره الله سبحانه وتعالى. ثم بعد توبته نشاهد انهم يكشفون ما ستر - 00:52:40

الله بحجة العبرة للغير. فما حكم هذا الفعل؟ ما ينبغي وقد يصل الى التحريم لانه قد يكون هذا من المجاهرة مما حصل. ثم ايضا قد يكون فيه الاغراء لبعض السفهاء - 00:53:00

ثم يقول رحت المكان الفلاني وحصلت كذا وكذا. لكن لو قال عن عن شخص ما يقول انا شخص كان يفعل كذا وكذا والله هداه حصل له كذا تغيرت حياته ام يحكي عن نفسه ما ينطق وقد يصل الى التحريم والله - 00:53:20

يقول اخر سؤال اخر سؤال ها؟ الان التيك توك هذا اول سؤال في هذا التوكتوك؟ كله يلا. يقول احسن الله اليك. يقول عندي فلوس وحال عليها الحول ولم ازكيها. وفي رمضان تصدقت بفلوس او بمال فهل انويها الان زكاة ام لا - 00:53:40

اعزم من قبل. لا الزكاة لابد لها من نية سابقة قبل الاخراج. اما ما تصدقت في رمضان فهو صدقة عامة وانتم عليها اخرج الان زكاة مالك. يقول احسن الله اليك. هذا يسأل في الذي يبكي بالقنوط - 00:54:10

ولا يبكي عند سماع القرآن بارك الله فيك. قد يكون بسبب آآ رقة قلبه في القنوت وقد يكون تأثر هنا بكى او من جنبه ما يقال هذا انه مرائي. الانسان احيانا قد يبي يبكي في مع الناس وقد يبكي لوحده وقد يبكي - 00:54:30

موقف ولا يمكن من اخر والنفس تقبل تقبل وتدبر. نفس الانسان تقبل وتدبر. نعم. يقول احسن الله اليك هل يصح ان احفظ القرآن من غير معلمة؟ اذا كنت اتقن تجويده. لا بأس اذا كنت - 00:54:50

التدخين تجويده معنى هذا انك تعلمتي. فلا بأس لكن لا شك الارتباط بحلقة دور التحفيظ افضل. لكن لو لم يحصل كأنك عندك ظروف فلا بأس الحمد لله. هذا يقول احسن الله اليك. يقول بحمد الله - 00:55:10

وفقني الله عز وجل للاستقامة. لكن بعض الناس ينكرون علي باني العب كرة القدم او اخرج للمطاعم ويستهزئون بي فماذا افعل معهم؟ ما عليك منهم. انظر هل استهزأ بغيرك؟ هل استهزأوا بالشباب الصايعين؟ ما يستهزئون بهم - 00:55:30

هذي فتنة وعليك الثبات الله عز وجل يقول الف لام ميم احسب الناس ويترك ويقول امنا وهم لا يفتنون لعب الكرة مباح اذا لم يحجبك من من واجب ولك في المطاعم مباح وش فيها؟ ما عليك وانما هذي فتنة - 00:55:50

فاثبت وقابلهم بالاحسان ايضا. فانك اذا قابلتهم بالاحسان فانهم سوف يستحون وسوف يتركونك باذن الله عز وجل فاثبتوا ذلك.

ثبتك الله. هذه معلمة قرآن تقول هل هناك فائدة؟ من علم المتشابهات - 00:56:10
فائدة الضبط اذا عرف الانسان المتشابه يضبط مثلا قصة لوط عليه السلام في الاعراف ولوط اذ قال قوم يتاتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين ثم في سورة النمل لوطا ثم في سورة اه العنكبوت اذا حفظت الموت ثلاث ثلاث ظبطها - 00:56:30
لكن ليس من الواجب ولا الضروري ان الانسان يحرم متشابه ليحفظ القرآن. فان القرآن سهل ويأتي مع بعض انسان يقرأ في السورة يأتي ما بعدها مع التكرار ومع المراجعة باذن الله عز وجل لكن لا شك ان حفظ المتشابه هذا فضل وخير - 00:57:00
اخر سؤال هذا يقول احسن الله اليك احد الزملاء يصلي خلف طالب بالصف السادس الا يصلي معه من جهة انه ربما لا يحسن الطهارة. لا لا غلط. الا تعلم ان - 00:57:20
الصحابة رضي الله عنهم انهم امام عمره ست او سبع سنين هذا في البخاري. فلا عليك. الحمد لله لكن لو علمت ان هذا محسن الطهارة علمه. والله يمكن وش يدرينا. لا لا ما عليك الاصل والطهارة ولا الصحة وهذا صف سادس اثنعشر سنة - 00:57:40
رجال شيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله في هذا السن كان اماما للناس وزوجه ابوه اثنعشر سنة بارك الله فيك - 00:58:00